رابعا : اعلام الفكر التربوي:

ان وعي أي امة واعتزازها بتراثها يجعل من واجبها التنوية باعلامها المبرزين الذين اسهموا في عطائها الحضاري وانجازها العلمي وان الامم تتبارى حقيقة في تجاذب اطراف الفخار والاعتزاز بمقدار مالديها من هذة القمم البشرية التي ادركت بصماتها على الثقافة والحضارة والتاريخ .

واذا كان قياس الامم باغرادها الاعلام كما كيفا صحيحا فان الامة الاسلامية يعلو قياسها في هذا المضمار اذ كان الاعلامها السبق في دفع عجلة الحضارة والثقافة وايصالها الى المستوى المطلوب اللائق بانسانية الانسان ومنزلة الاسلام .

وضمن هذا الاطار سوف نتطرق الى ذكر بعض اعلام الفكر التربوي العربي والغربي مع بيان عدد من ارائهم التربوية وكما ياتي :

1. اعلام الفكر التربوي العربي الاسلامي :
2. ابن خلدون :

اسمة عبد الرحمن وكنيتة ابو زيد ولقبة ولي الدين وشهرتة ابن خلدون عاش في الفترة (1332– 1405 )

حيث ولد في تونس من اسرة عربية الاصل تعلم صناعة العربية على والدة ووعى كثيرا من اصول اللغة والادب والثقافة حفظ القران الكريم وقراة وهو ابن سبع سنين واتصل باساتذة تونس واخذ عنهم ماشاء من العلوم والمعارف ودرس الدراسات العقلية والفلسفية على بعض حكماء المغرب واجاد الاصول والفقة على مذهب مالك ثم قرا التفسير والحديث وتعمق في الفلسفة والمنطق ونبغ وهولم يبلغ العشرين من عمرة في كل ماتعلمة وقراة حتى اقر لة اساتذتة بالعبقرية والنبوغ .

توفي ابن خلدون تاركا للبشرية بعدة مجموعة من الدراسات والمولفات التي مازال العالم يستفيد منها الى يومنا هذا ومن اروعها ( لباب المحصل في اصول الدين ) وهوفي علم الكلام ( التعريف ) وهو ( سيرة ذاتية ( وشفاء السائل ) وهو في التصوف ( المقدمة ) الذي يعد اهم واروع وابرز ما كتب ابن خلدون ولابن خلدون اراء في التربية يمكن اعتبارها اساس مدارس تربوية فكرية فافكارة قريبة جدا الى عصرنا الحديث مما جعلةمقرونا بكل مالة علاقة بالافكار التربوية وعلم الاجتماع ز

اهم الاراء التربوية لابن خلدون

1. ان القران الكريم هو اصل التعلم .
2. عدم استخدام الشدة والعقاب مع المتعلمين .
3. التاكيد على اهمية الرحلات في طلب العلم .
4. عدم الاطالة في الفواصل الزمنية بين الدروس.
5. عدم خلط عامين في وقت واحد اثناء تعليم الصغار.
6. ضرورة استخدام الامثلة والخبرة المباشرة في التعليم .
7. التدرج في التعليم من السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد.
8. ضرورة تعليم الغة العربية وان تكون دراستها اساسا لكل علم بغية تمكين التلميذ من اجادة التعبير عما يدور في ذهنة من افكار وتصورات وكذلك اتقان عملية الكتابة.
9. ابن سنا :

هو ابو علي الحسين بن عبد اللة بن الحسين بن علي بن سينا ولد في صفر سنة (370ه) من اسرة فارسية الاصل في قرية ( افشنة ) من ضياع بخارى في ربوع الدولة السامنية اهتمت اسرتة بتعليمة ولم يكن الصبي بحاجة الى جهد ووقت للتعليم حيث استظر ذكاء خارقا فقد استظهر القران الكريم والم بعلم النحو وهو في العاشرة من عمرة ثم خاض غمار الرياضيات والطبيعيات والفلسفة وبعد ذلك انكب على دراسة الطب ولم يبلغ السابعة عشرة من عمرة حتى طبقت شهرتة الخافقين وبدا يتعهد بتطبيب المرضى ومعالجتهم .

عرف ابن سينا بالقاب كثيرة منها حجة الحق ، شرف الملك ن الحكيم ، الوزير ، المعلم الثالث ، ، الان اشهر القابة هو الرئيس ، وللشيخ الرئيس اراء تربوية في العديد من كتبة التي كتبها بالعربية اوالفارسية والتي منها كتاب ( النجاة ) وكتاب ( الاشارات والتنبيهات ) وكتاب ( الحكمة المشرقية ) غير ان اكثر اراة التربوية نجدها في رسالتة المسماة ب ( كتاب السياسة ).

اهم الاراء التربوية لابن سينا

1. ضرورة الاهتمام بالتربية العقلية .
2. استخدام مبدا الثواب والعقاب في التربية .
3. الاهتمام بتربية الطفل منذ الطفولة المبكرة .
4. الاهتمام بتربية المهنية واعداد الانسان للحياة.
5. ان مصادر المعرفة هي الحواس الخمس والالهام .
6. ضرورة الاهتمام بالتربية النفسية واهمية معرفة النفس البشرية .
7. البدء بتعليم القران الكريم بمجرد تهيوء الطفل جسميا وعقليا.
8. ضرورة تعليم الغة والشعر خصوصا ما يتعلق منة بالاخلاق والصفات الحسنة .
9. الغزالي

هو ابو حامد بن حمد بن محمد الغزالي الطوسي ولد في طوس عام 450ه من عائلة فقيرة تعمل في غزل الصوف درس في بلدته مبادى العلوم ثم سافر الى نيسابور وتلقى فيها العلم على امام الحرمين ابي المعالي الجويني امام الشافعية وقد لمع نجم الغزالي واصبح من علماء الشافعية كما اشتهر بسعة الاطلاع والذكاء والقدرة على المناظره انتقل الغزالي الى التدريس في المدرسة النظامية ببغداد والتي كانت من المعاهد العليا التي يلتحق بالدراسة فيها نخبة الدارسين في مختلف العلوم والاداب والبحث والمعرفة وبعد ان سافر الى مكة ودمشق والاسكندرية عاد الى وطنه وقضى بقية عمره في التدريس والوعظ ترك الغزالي ثروة علمية روحية دينية تتجاوز السبعين كتابا في الفقه والمناظر ه والدفاع عن الاسلام منها: المنقذ من الظلال ، ميزان العمل ،فاتحة العلوم .كما يعتبر كتابه احياء علوم الدين مرجعا لكل باحث في التراث والثقافة على مر العصور .

اهم الاراء التربوية للغزالي .

1- قابلية الاخلاق للتعديل .

2- عدم التصريح بالعقاب للمتعلم .

3-التدرج في التعليم اثناء تعليم الطفل.

1. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
2. عدم اقتصار التربية والتعليم على الذكور فقط.
3. ضرورة الترويح عن النفس واللعب اثناء التعليم .
4. اهمية التعلم في الصغر واهمية مرحلة رياض الاطفال.
5. ضرورة الاهتمام بالتربية الروحية0 التصوف ) والاخلاق .

ب-اعلام لفكر التربوي الغربي

1. جان جاك روسو :

ولد في جنيف عام (1721 9 م ثم اصبح واحدا من ابرز مفكري القرن الثامن عشر بفرنسا لاسهاماتة الكبرىفي التنوير والتمهيد للثورة الفرنسية التي اثرت بدورها في اوروبا اولا ثم في القارات كلها كان روسو عالما موسوعيا لة عطاء كبير في اكثر من الميدان فقد كان مفكر سياسيا وعالم اخلاق وعارفا بالفنون والاداب ومتضلعا في علم النبات وتركزت شهرتة في الفكر السياسي والتربية مات سنة (1778 ) تاركا مجموعة من المولفات اهمها ( الاعترافات ) ( تاملات المتجول المنفرد ) و( ايميل )

الذي تضمن قواعد تربوية جديدة وغير معهودة في بيئة ذلك الزمان والذي اعتبرة الكثيرون ثورة في التربية .ومثل كل العظماء فقد تباينت اراء الناس في روسو الى حد التناقض الصارخ ففي حين اعتبرة بعضهم قديسا حكم علية اخرون بالجنون وجزم غيرهم بانة نبي بينما قال عنة البعض الاخر انة مرشد خطير.

اهم الاراء التربوية ل 0( روسو )

1. اكد على اهمية دور الام في تربية اطفالها وعد تسليمهم الى مرضعات مرتزقات .
2. ان تكون التربية الاولى سلبية أي لاتتضمن بث الفضيلة بل صيانة من الرذيلة وحفظ العقل من الخطا.
3. عدم استخدام العقوبة البدنية مع الاطفال .
4. عدم اكثار المعلم من استعمال الطريقة الاخبارية بل ينبغي ان يكزن الطفل معلم نفسة .
5. عدم تعليم الاطفال لغات اخرى حتى سن الثانية عشر وذلك لعجزة عن الحكم والفهم وعدم تكهنة من المقارنة بين لغتة الام واللغات الاخرى .
6. البدء بتدريس الاشياء المحسوسة قبل المجردة وان تقدم المادة العلمية بشكل مشوق .
7. ترك الطفل للطبيعة يتعلم منها ويدرس ما فيها من نبات وحيوان وجماد حتى يقدر عظمةالخالق وقدرتة وان لايعتمد على الكتب وحدها في التعلم .
8. عدم الاكثار من الارشاد وعدم الافراط في الاوامر والنواهي لان الاكثار منها يميت شعور الطفل وقوة تفكيرة لدية.

2-جون ديوي.

يعتبر جون ديوي من اشهر اعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي ارتبط اسمة بفلسفة التربية لانة خاض في تحديد الغرض من التعليم وافاض في الحديث عن ربط النظريات بالواقع من غير الخضوع للنظام الواقع والتقاليد الموروثة مهما كانت عريقة ولد في امريكا سنة ( 1859 ) م ساهمت والدتة في حثة على المثابرة في طلب العلم وكانت شديدة التعلق بة وحريصة على تعليمة كان ديوي منذ صغرة محبا للقراة والاطلاع اذ كان يقضي معظم اوقات فراغة في المكتبات تلقى تعليمة في جامعة فرمونت ثم انتقل الى جامعة جون هوبكنز فحصل على شهادة الدكتوراة في الفلسفة وعمل في التدريس .

كانت كتابات ديوي تحمل في طياتها نقدا لاذعا للتربية التقليدية السائدة في عصرة وعلى مر العصور ذلك انها تعتمد على حفظ المعلومات عن ظهر قلب وتعملعلى اعداد المتعلم للمستقبل مع تجاهل الحاضر وتهميش المرحلة التي يعيشها المتعلم .

قام ديوي بتاليف عدة كتب تركز على التربية والاخلاق والفلسفة وعلم النفس ومن اهم كتبة 0 (المدرسة والمجتمع ) 0 (الخبرة التربوية ) ( كيف نفكر ) ( الحرية والثقافة )